

AN ANALYSIS OF CHARACTER NEEDS IN NAGUIB AL-KILANI'S NOVEL "AR-RAJUL ALLADZI AMANA" BASED ON ABRAHAM MASLOW'S MODEL

تحليل احتياجات الشخصيات في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني
وفق نموذج أبراهام ماسلو

Muhammad Yasyfa Rabbani¹
Malia Fransisca²

Universitas Islam Negeri Raden Mas Said Yogyakarta, Indonesia¹
UIN SAIZU Purwokerto, Indonesia²

Email: bangipa2001@gmail.com¹ maliafransisca2018@gmail.com²

Abstract

This study analyzes the character needs in the novel *Ar-Rajul Alladzi Amana* by Naguib Al-Kilani using Abraham Maslow's humanistic psychology theory. The study aims to identify the types of character needs and explain how these needs influence character development within the narrative. The research employs a descriptive qualitative method, using primary data in the form of selected excerpts from the novel. Data collection is conducted through library research techniques, analyzed based on Maslow's five levels of needs: physiological needs, safety needs, love and belonging needs, esteem needs, and self-actualization needs. The results reveal that the characters in the novel reflect physiological needs for survival, safety needs for protection, love needs for acceptance, esteem needs for self-worth, and self-actualization needs as the pinnacle of character aspirations. The novel highlights the complexity of these needs and their impact on character interactions within their environment.

Keywords: Needs, *Ar-Rajul Alladzi Amana*, Abraham Maslow, humanistic psychology.

Abstrak

Penelitian ini menganalisis kebutuhan tokoh dalam novel *Ar-Rajul Alladzi Amana* karya Naguib Al-Kilani menggunakan teori psikologi humanistik Abraham Maslow. Tujuan penelitian ini adalah untuk mengidentifikasi bentuk kebutuhan tokoh serta memahami bagaimana kebutuhan tersebut memengaruhi perkembangan karakter dalam cerita. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif kualitatif, dengan data primer berupa kutipan dari novel. Data dikumpulkan melalui teknik studi pustaka dan dianalisis berdasarkan lima tingkatan kebutuhan Maslow: kebutuhan fisiologis, kebutuhan akan keamanan, kebutuhan cinta dan rasa memiliki, kebutuhan penghargaan diri, serta kebutuhan aktualisasi diri. Hasil penelitian menunjukkan bahwa tokoh dalam novel mencerminkan kebutuhan fisiologis untuk bertahan hidup, kebutuhan keamanan untuk perlindungan, kebutuhan cinta untuk memperoleh rasa diterima, kebutuhan penghargaan diri untuk membangun martabat, dan kebutuhan aktualisasi diri sebagai puncak pencapaian tokoh. Analisis ini mengungkap hubungan antara kebutuhan tersebut dengan konflik dan perkembangan tokoh dalam novel.

Kata kunci: kebutuhan, *Ar-Rajul Alladzi Amana*, Abraham Maslow, psikologi humanistik.

مقدمة

تحليل الشخصيات في الأعمال الأدبية يعد جسراً مهماً بين عالم الخيال الأدبي والحقيقة النفسية للإنسان. الشخصيات في الروايات ليست مجرد أدوات للسرد، بل هي انعكاسات معقدة للاحتياجات البشرية. نظرية الاحتياجات الإنسانية لإبراهيم ماسلو توفر إطاراً فريداً لتحليل هذه الاحتياجات، حيث يتم تنظيمها بشكل هرمي يبدأ من الاحتياجات الأساسية الفسيولوجية وصولاً إلى تحقيق الذات (Cui, 2023 ; Mustofa, 2022). ومع ذلك، فإن معظم الدراسات التي اعتمدت على هذه النظرية ركزت على الأدب الغربي، مما أدى إلى وجود فجوة في استكشاف كيفية تطبيق هذه النظرية على الأدب العربي الذي يتميز بقيمه الدينية والاجتماعية الفريدة (Arofiati, 2023).

في هذا السياق، لا يزال الأدب العربي يفتقر إلى الدراسات التي تربط بشكل مباشر بين علم النفس الإنساني وتحليل الشخصيات الأدبية، خصوصاً باستخدام نظرية ماسلو. غالباً ما ركزت الدراسات السابقة على مناهج أخرى، مثل التحليل النفسي الفرويدي أو النظريات السلوكية، متجاهلة التطبيقات الكاملة لنظرية ماسلو (Durmuş, 2024). رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني، باعتبارها واحدة من أبرز الأعمال الأدبية العربية الحديثة، تقدم فرصة كبيرة لسد هذه الفجوة. الرواية لا تكتفي بسرد قصة إنسانية غنية، بل تعكس أيضاً الصراعات الداخلية والاحتياجات النفسية للشخصيات في إطار ثقافي عربي وإسلامي (Artiyanto, 2024)، مما يجعلها موضوعاً مثالياً لاختبار مدى صلاحية نظرية ماسلو في سياقات ثقافية مختلفة (Gbadamosi et al., 2021).

تؤكد الدراسات السابقة على وجود فجوة معرفية تستدعي البحث. فقد تناول (Smith, 2018) نظرية Maslow في الأدب الغربي، لكنه لم يتطرق إلى السياقات الثقافية الأخرى. أما (Ahmed & Salim, 2019)، فقد طبقاً النظرية على الأدب المصري، لكنهما اقتصرتا على تحليل الاحتياجات الفسيولوجية والأمنية فقط.

وبدوره، قام Zhao (2020) بمقارنة احتياجات الشخصيات في الأدب الآسيوي والغربي، لكنه لم يتعمق في دراسة روايات محددة. أما Hassan (2021)، فقد اعتمد على التحليل النفسي في دراسة الأدب العربي، دون اللجوء إلى منهجية ماسلو. هذه الفجوات تشير إلى ضرورة وجود دراسة جديدة تربط بين نظرية ماسلو وتحليل الشخصيات في الرواية العربية، وخاصة في رواية "الرجل الذي آمن".

تم اختيار رواية "الرجل الذي آمن" لأنها تقدم وصفاً دقيقاً لرحلة الإنسان في السعي لتلبية احتياجاته المختلفة، من الأساسية إلى النفسية الأكثر تعقيداً (Bouzir, 2024). الشخصيات في الرواية تواجه تحديات متعددة تتعلق بإشباع هذه الاحتياجات في بيئات صعبة. وبذلك، توفر الرواية مجالاً واسعاً لفهم كيفية تفاعل هذه الاحتياجات مع السياقات الاجتماعية والثقافية المحيطة (Giang, 2024). كما أن اختيار هذه الرواية يعكس رغبة في تقديم فهم أعمق لنظرية ماسلو عبر تطبيقها على أدب عربي يركز على الجوانب الإنسانية (Bland & Swords, 2021).

نظرية الاحتياجات الإنسانية لإبراهيم ماسلو تعتبر إطاراً شاملاً لتحليل الدوافع البشرية (Bowen, 2021). من خلال المستويات الخمسة للاحتياجات—الاحتياجات الفسيولوجية، الحاجة إلى الأمان، الحاجة إلى الحب والانتماء، الحاجة إلى التقدير، وحاجة تحقيق الذات—توفر النظرية أداة قوية لفهم كيفية تأثير هذه الاحتياجات على تطور الشخصيات. ومن خلال تطبيق هذه النظرية على رواية "الرجل الذي آمن"، يمكن تسليط الضوء على العلاقة بين الاحتياجات البشرية والبيئة الثقافية التي تعيش فيها الشخصيات.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الاحتياجات النفسية للشخصيات في رواية "الرجل الذي آمن" باستخدام نظرية الاحتياجات الإنسانية لإبراهيم ماسلو. وتتمثل أسئلة البحث في: ما هي الاحتياجات النفسية للشخصيات في الرواية؟ كيف تؤثر هذه الاحتياجات على تطور الشخصيات؟ وما مدى ملاءمة نظرية ماسلو لتحليل الشخصيات في سياق الثقافة العربية؟ ومن خلال الإجابة عن هذه الأسئلة، تسعى الدراسة إلى تقديم إسهام جديد في مجال الدراسات النفسية الأدبية، وتوسيع نطاق تطبيق نظرية ماسلو في الأدب العربي.

منهجية البحث

يركز هذا البحث على تحليل احتياجات الشخصيات في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني. تم اختيار هذه الرواية لأنها تصور ديناميكيات الاحتياجات البشرية في سياق الثقافة العربية الإسلامية، مما يوفر فرصة لاختبار مدى صلاحية نظرية الاحتياجات لإبراهيم ماسلو في الثقافات غير الغربية. إضافة إلى ذلك، تحتوي الرواية على صراعات داخلية وخارجية تعكس رحلة الإنسان في تلبية احتياجاته المختلفة، مما يجعلها موضوعاً مناسباً لهذا البحث.

تتكون بيانات هذا البحث من بيانات أولية وثانوية. البيانات الأولية مأخوذة من اقتباسات مباشرة من الرواية تظهر احتياجات الشخصيات، سواء بشكل صريح من خلال الحوار أو بشكل ضمني من خلال تصرفات الشخصيات. أما البيانات الثانوية فتشمل الكتب والمقالات والدراسات المتعلقة بنظرية ماسلو وتحليل الأدب العربي. تُستخدم هذه البيانات لدعم الحجج وتوفير السياق النظري للتحليل.

تم جمع البيانات باستخدام تقنية البحث المكتبي (Library Research) (Rafi, 2023). قام الباحث بقراءة وتحليل الرواية بشكل دقيق لتحديد الاقتباسات ذات الصلة باحتياجات الشخصيات. كما تمت مراجعة الأدبيات الداعمة لضمان أن البيانات المستخدمة تتماشى مع الإطار النظري والتحليل.

تعتمد هذه الدراسة على أسلوب التحليل الوصفي الكيفي. يتم تحليل البيانات من خلال تحديد احتياجات الشخصيات بناءً على المستويات الخمسة لنظرية ماسلو، وهي الاحتياجات الفسيولوجية، الحاجة إلى الأمان، الحاجة إلى الحب والانتماء، الحاجة إلى التقدير، وحاجة تحقيق الذات. يتم إجراء التحليل بشكل تدريجي بحيث يتم مطابقة الاقتباسات في الرواية مع كل مستوى من مستويات الاحتياجات (Dhaniswara & Kurniawati, 2023).

البحث هو دراسة وصفية كيفية تهدف إلى فهم احتياجات الشخصيات بعمق دون التلاعب بالمغريات (Annajih & Rahmawati, 2023). المنهج المستخدم هو منهج علم النفس الأدبي لأنه يربط الجوانب النفسية للشخصيات بنظرية الاحتياجات لماسلو. يتيح هذا المنهج تحليلًا شاملاً للشخصيات ودوافعها في سياق الثقافة العربية.

تم اختيار نظرية ماسلو لأنها توفر إطارًا واضحًا لفهم التسلسل الهرمي للاحتياجات البشرية. على سبيل المثال، في تحليل اقتباس من الرواية، عندما يسعى البطل لتلبية احتياجاته الأساسية مثل الطعام والمأوى، يتم تحليل ذلك ضمن احتياجاته الفسيولوجية. وعندما يحاول الحصول على الأمان من التهديدات، يركز التحليل على الحاجة إلى الأمان. يتيح هذا المنهج فهم تطور الشخصيات في الرواية بشكل معمق (Kurniasih & Hartati, 2022).

نتائج البحث ومناقشتها

سيناقش هذا البحث احتياجات الشخصيات في رواية الرجل الذي آمن باستخدام منهج أبراهام ماسلو في علم النفس الإنساني، باعتبار أن هذه الرواية تثير مسألة علم النفس الإنساني. وفي نظرية أبراهام ماسلو ينقسم تحليل الاحتياجات بناء على احتياجات الشخصيات في رواية الرجل الذي آمن وفيما يلي تحليل احتياجات الشخصيات في رواية الرجل الذي آمن:

١. الاحتياجات الفسيولوجية

وفي تحليل الاحتياجات الفسيولوجية، وفقاً لنظرية أبراهام ماسلو، فإن هذه هي الاحتياجات الأساسية، وهي الحاجة إلى الصيانة الجسدية. انطلاقاً من نتائج تحليل رواية الرجل الذي آمن، فإن الشخصيات في رواية الرجل الذي آمن هي المركز المرجعي لكل تحليل للاحتياجات الفسيولوجية. الاحتياجات الفسيولوجية هي جزء من احتياجات الحفاظ على الحياة. مع وصف للاحتياجات القادرة على البقاء.

فيما يلي بيانات وتحليل الحاجات الفسيولوجية التي تم الحصول عليها في رواية الرجل الذي آمن لنجيب كيلاي:

(١) في رواية الرجل الذي آمن، تحكي قصة إريان، وهو موسيقي إيطالي يريد القيام بجولة موسيقاه في الخارج، وبالتحديد إلى دبي. وطلب الإذن من والديه. كان لديه صديقة اسمها صوفيا، لكن صوفيا تخلت عنه، ثم أخبر صوفيا أنه سيغادر. بيان إريان الذي يشير إلى أنه سيتترك صوفيا يظهر في الاقتباس التالي:

"سوف أرحل يا أمانة" (كيلاي: ٥)

يوضح الاقتباس أعلاه أن إريان سيتترك حياة صوفيا ويذهب بالصدفة في جولته الموسيقية. موضحاً أن إريان لديه احتياجات فسيولوجية للبقاء على قيد الحياة، من خلال الذهاب وتلبية احتياجات حياته، فإن إريان لديه احتياجات وفقاً لنظرية علم النفس الإنساني لأبراهام ماسلو، وهي الاحتياجات الفسيولوجية.

(٢) وعلى غرار إريان، صوفيا هي موسيقية إيطالية تعزف الموسيقى كل يوم، حتى أنها تعلم أنها إذا عزفت الموسيقى في دبي فسوف تحصل على آلاف الدولارات الأمريكية، وهذا أمر مغرٍ للغاية. الاقتباس الذي يوضح بيان صوفيا هو كما يلي:

"وعلمت صوفيا منه أنه قد تعاقد كعضو في فرقة موسيقية تعزف ألحانها في أحد فنادق دبي، وأنها تجربة مثيرة جداً بالنسبة له، وأنه سوف يتقاضى مرتباً كبيراً يربو على ثلاثة آلاف دولار أمريكي" (كيلاي: ٦)

يوضح الاقتباس أعلاه أن صوفيا قامت بتشغيل موسيقاها ذات مرة في أحد فنادق دبي وحصلت على دولارات أمريكية. موضحاً أن صوفيا سعيدة جداً أيضاً بالمال الذي تجنيه من خلال تأليف الموسيقى في أحد فنادق دبي. موضحاً أن صوفيا لديها احتياجات فسيولوجية وفقاً لنظرية أبراهام ماسلو النفسية، مع وجود دليل على أنها تحتاج أيضاً إلى المال لتلبية احتياجاتها المعيشية.

(٣) وسأل إريان، الذي كان يجلس ويتحدث مع صقر، عما إذا كان صقر قد سافر إلى إيطاليا من قبل، فأجاب صقر أنه أرسل سيارات إلى إيطاليا منذ عشر سنوات. مقتطف يوضح محادثتهم هو كما يلي:

"قال إريان:

- هل تسافر إلى إيطاليا

- أجل.. وأخذت توكيلاً لاستيراد السيارات منذ أكثر من عشر سنوات" (كيلاي: ٢٠)

يوضح الاقتباس أعلاه أن صقر عمل لمدة عشر سنوات في استيراد السيارات إلى إيطاليا. لقد عمل لمدة عشر سنوات ليكسب لقمة العيش من أجل البقاء. ويوضح أن صقر لديه حاجة للبقاء على قيد الحياة من خلال استيراد السيارات إلى إيطاليا لمدة عشر سنوات، وذلك وفقاً لنظرية علم النفس الإنساني لأبراهام ماسلو، وهي الاحتياجات الفسيولوجية.

٤) وقال صقر إنه أنشأ مزرعة من أجل متعته، لكن نتائج المزرعة أنتجت نتائج وفيرة للغاية، لذا استمر صقر في المزرعة كعمل تجاري من أجل بقاءه. والاقتباس الذي يوضح كلام صقر هو كما يلي:

" قل صقر: لقد أنشأت هذه المزرعة في البداية للاستمتاع الشخصي والاستجمام.. لكنني فوجئت بأن إنتاجها وفير جداً، لهذا لم أر مانعاً من تسويق محاصيلها، وهي تدر دخلاً كبيراً لم أكن أتوقعه" (كيلاني: ٣٩)

يوضح الاقتباس أعلاه أن صقر واصل الزراعة لأن نتائج الثروة الحيوانية كانت مرضية للغاية. بحيث تصبح المزرعة مصدر دخل لاحتياجاته اليومية. ويبين أن صقر لديه حاجة للبقاء وفق نظرية أبراهام ماسلو في علم النفس الإنساني، وهي الحاجات الفسيولوجية.

٥) يعتقد إريان أنه دخل عالمه الجديد بمفرده. وكان على يقين من أنه سيعيش بشكل جيد في عالمه الجديد. سيجد طريقة للبقاء على قيد الحياة. وفيما يلي اقتباس يوضح بيان إريان:

"وخالجه شعور غامر بالفرحة، وتأكد له أنه يدخل دنيا جديدة لها مذاقها الخاص"

(كيلاني: ١٣)

يوضح الاقتباس أعلاه أن إريان هو الذي اقتنع بأنه دخل عالماً جديداً ويعيش في بلد جديد من أجل البقاء. سيستمر في عيش حياته والبقاء على قيد الحياة لأن لديه احتياجات البقاء على قيد الحياة. بحيث تكون احتياجات إريان متوافقة مع نظرية الاحتياجات في علم النفس الإنساني لإبراهام ماسلو، وهي الاحتياجات الفسيولوجية.

٢. الحاجة إلى الأمن

وفي تحليل الاحتياجات الأمنية، بحسب نظرية أبراهام ماسلو، فهي الحاجة إلى الحفاظ على الحياة، والحاجة إلى البقاء على المدى الطويل. وتتكون هذه الاحتياجات من الأمن والاستقرار والحماية والنظام والتحرر من الخوف والقلق. وفيما يلي البيانات والتحليلات التي تم الحصول عليها في رواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاني:

(١) في رواية الرجل الذى آمن يقال أن إريان الذى كان ذاهباً إلى دبي طلب الإذن من والديه. وقد أعطى والد إريان إريان الإذن بالذهاب، لكن والد إريان القلق نصح إريان بالبقاء يقطاً، وأن يكون واثقاً دائماً، ويحافظ على هدوء ذهنه دائماً.

"إذا وصلت هناك فكن يقطاً، وملك نفسك تملك الدنيا، وافعل ما شئت ما دمت مؤمناً

به وواثقاً بنفسك.. الغرباء لا تحرسهم أموالهم ولا أسلحتهم يا ولدي إريان، لكن يحرسهم

أعضاء الواعي والروح الملهمة...." (كيلاني: ٧)

يوضح الاقتباس أعلاه أن والد إريان قدم نصيحة لإريان بأن يظل حذراً وواثقاً دائماً حتى يشعر بالأمان. تُظهر يقطه والد إريان أن إريان يحتاج إلى الشعور بالأمان من أجل البقاء. موضحاً أن إريان لديه حاجة للأمن، وفقاً لنظرية علم النفس الإنساني لإبراهيم ماسلو، وهي الحاجة للأمن.

(٢) وصل إريان إلى دبي وهو سعيد بعالمه الجديد، فهو يشعر بالسعادة مما يجعله يشعر بالأمان. إريان، الذي يشعر بالأمان، سيستمر في البقاء على قيد الحياة في عالمه الجديد. وتظهر الاقتباسات التي تظهر فرحة إريان على النحو التالي:

"وخالجه شعور غامر بالفرحة، وتأكد له أنه يدخل دنيا جديدة لها مذاقها الخاص"

(كيلاني: ١٣)

في الاقتباس أعلاه، إريان سعيد وهذه الفرحة تجعل إريان يشعر بالراحة والأمان. بحيث تم تلبية احتياجات إريان الأمنية، مما يدل على أن إريان لديه احتياجات تتماشى مع نظرية علم النفس الإنساني لإبراهيم ماسلو، وهي الحاجة إلى الأمن.

(٣) في رواية الرجل الذى آمن، يروي أن شمس راقصة في دبي مسلمة. كان مصدر رزق شمس اليومي هو الرقص كل ليلة، حتى التقى ذات يوم بإريان وأخبره أن ما يبحث عنه هو الاستقرار في الحياة. والمقولة التي تبين قول شمس ذلك هي كما يلي:

" قال شمس : وأنا أيضاً أنشد الاستقرار البعيد المدى." (كيلاني: ٤٨)

الاقتباس أعلاه يوضح أن شمس سيبقى في وظيفته من أجل الاستقرار في حياته، مما يدل على أن شمس يحتاج إلى الشعور بالأمان من خلال الحفاظ على استقرار حياته. إذن فإن لشمس احتياجات وفقاً لنظرية علم النفس الإنساني لإبراهيم ماسلو، وهي الحاجة إلى الأمن.

(٤) في رواية الرجل الذي آمن تقول أن الكثير من الناس أرادوا أن يتزوج شمس، لكن شمس لم يرغب في الزواج، لأنه لن يكون قادراً على أن يكون حراً وسيكون مرتبطاً بالزواج مثل العبد. وهنا قال شمس إنه لا يريد الزواج. يظهر في الاقتباس التالي:

" قال شمس : قلت لا أريد أن أسجن نفسي في حصن الجوّاري مهما كان

التمن." (كيلاي: ٤٨)

يخبرنا الاقتباس أعلاه أن شمس لا يريد الزواج لأنه لا يريد أن يتزوج، بل يريد أن يكون حراً، ليمنح نفسه الراحة. يظهر أنه يحتاج إلى الشعور بالأمان دون روابط الزواج. لذا فإن لشمس احتياجات تتوافق مع علم النفس الإنساني لإبراهيم ماسلو، وهي الحاجة إلى الأمن.

٣. احتياجات الحب والرغبة في الانتماء

في تحليل الحاجة إلى الحب والشعور بالانتماء، وفقاً لأبرام ماسلو، يمكن تحقيق ذلك من خلال الانضمام إلى مجموعة أو جمعية. وفيما يلي البيانات والتحليلات التي تم الحصول عليها في رواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاني:

(١) في رواية الرجل الذي آمن يقال أن صوفيا هي التي تواصلت مع إريان، لكن عندما ودع إريان للذهاب في جولة إلى دبي، أرادت صوفيا الذهاب مع إريان بهدف استعادة الحافلة مع إريان. تريد صوفيا أن تحظى بإريان وأن يحبها مرة أخرى. مبين في الاقتباس أدناه:

" قل صوفيا : خذني معك يا اريان" (كيلاي: ٥)

في الاقتباس أعلاه، تقول صوفيا إنها تريد الذهاب مع إريان الذي سيذهب إلى دبي في جولة. يُظهر أن صوفيا تريد أن تُحب مرة أخرى وتريد استعادة إريان. لذا فإن صوفيا بحاجة إلى الحب وتريد الحصول عليه وفقًا لنظرية علم النفس الإنساني لإبراهيم ماسلو.

(٢) قال إريان إنه لا يزال يريد صوفيا، لكن صوفيا أخرجت ملابسها المتهالكة ورفضت السماح لإريان بالعودة. إريان، الذي يريد أن يكون محبوبًا وأن يكون لديه صوفيا، لا يستطيع ذلك. مبين في الاقتباس أدناه:

"القتني صوفيا خارج حياتها، كما تلقي بثوب رث لم تعد في حاجة إليه .. وأنا

إنسان أحبها" (كيلاي: ٨)

يوضح الاقتباس أعلاه أن إريان أخبرني بصدق أنه يريد أن تحظى صوفيا بالحب. إريان الذي يحتاج إلى الحب من صوفيا ويريد الحصول على صوفيا يظهر أن إريان يحتاج إلى الحب ويريد الحصول عليه وفقًا لنظرية علم النفس الإنساني لإبراهيم ماسلو.

٤. احتياجات احترام الذات

وفي تحليل احتياجات تقدير الذات، حسب ماسلو، فإنها تنقسم إلى قسمين، وهما تقدير الذات للذات، والذي يشمل الثقة بالنفس والكفاءة والإنجاز والحرية. واحترام الذات من الآخرين، والذي يشمل المكانة والقبول والتقدير والسيطرة والاحترام. وفيما يلي البيانات والتحليلات التي تم الحصول عليها في رواية الرجل الآذي أمانة لنجيب الكيلاني:

(١) في رواية "الرجل الذي آمن" تحكي قصة إريان الذي يذهب إلى دبي في جولته الموسيقية، لكنه من ناحية أخرى يريد أن ينسى صوفيا التي وسمته. سيبدأ من جديد بأشياء جديدة. يظهر في الاقتباس التالي:

"عندما تطأ قدمي الأرض الجديدة.. فسأبدأ من جديد وسانسى.." (كيلاي: ٩)

يوضح الاقتباس أعلاه أن إريان، الذي وطأت قدمه دبي، لديه العزم على بدء كل شيء بشيء جديد، وسيقدر حياته الجديدة التي سيبدأها للتو في دبي. يظهر أن إريان لديه

حاجة إلى احترام نفسه وفقاً لنظرية علم النفس الإنساني لإبراهيم ماسلو، وهي الحاجة إلى احترام الذات.

٥. احتياجات تحقيق الذات

وفي تحليل احتياجات تحقيق الذات، حسب ماسلو، فهي الرغبة في الحصول على الرضا عن الذات. وفيما يلي البيانات والتحليلات التي تم الحصول عليها في رواية الرجل الآذي أمانة لنجيب الكيلاني:

(١) في رواية "الرجل الذي آمن" تحكي قصة إيربان الذي سيترك بلده، إيطاليا، ويذهب إلى دبي، في جولته الموسيقية ومحاولة نسيان صديقه صوفيا. كان إيربان، الذي وصل إلى دبي، مندهشاً للغاية من البيئة المحيطة والمجتمعات المختلفة والأشكال المختلفة لإيطاليا واللغات المختلفة، وكان إيربان مندهشاً للغاية. يظهر في الاقتباس التالي:

"كما وجد بالشوارع خليطاً من البشر، و من العجيب أنه أدرك لأول وهلة ارتياحه لما

يرى ويسمع، وشعر بتألف حميم مع هذا المجتمع الذي يدلف إليه لأول مرة" (كيلاني: ١٢)

يوضح الاقتباس أعلاه أن إيربان كان سعيداً بوصوله إلى دبي، وقد اندهش مما رآه وسمعه. إيربان راضٍ جداً عن هذا البلد في دبي. موضحاً أن إيربان لديه احتياجات وفقاً لنظرية علم النفس الإنساني لإبراهيم ماسلو، وهي تحقيق الذات، ويظهر ذلك من خلال الشعور بالرضا عن البلد الذي سيزوره في جولة وبدء حياته الجديدة بعد أن هجرته صديقه.

الخلاصة

خلصت هذه الدراسة إلى أن احتياجات الشخصيات في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني يمكن تحليلها بشكل شامل من خلال نظرية الاحتياجات الإنسانية لإبراهيم ماسلو. أظهرت نتائج البحث أن الشخصيات في الرواية تعبر عن جميع مستويات الاحتياجات التي حددها ماسلو. تبدأ هذه الاحتياجات بالاحتياجات الفسيولوجية، مثل الطعام والشراب والمأوى، التي تشكل الأساس الضروري لبقاء الشخصيات. كما تظهر الحاجة إلى الأمان من خلال محاولات الشخصيات حماية نفسها

من التهديدات الجسدية والعاطفية التي تفرضها البيئة المحيطة المليئة بالصراعات. تسلط الرواية الضوء أيضًا على سعي الشخصيات لتحقيق الحب والانتماء من خلال بناء العلاقات الاجتماعية مع الأسرة والمجتمع، مما يوفر لهم الدعم العاطفي والشعور بالقبول. بالإضافة إلى ذلك، تعكس الشخصيات حاجتها إلى التقدير من خلال سعيها للحصول على الاحترام والاعتراف بأدوارها ومساهماتها في محيطها الاجتماعي. وأخيرًا، تظهر الحاجة إلى تحقيق الذات من خلال جهود البطل الرئيسي للوصول إلى أعلى إمكانياته الأخلاقية والروحية والفكرية.

تثبت هذه الدراسة أن نظرية ماسلو ليست فقط صالحة في سياقها الثقافي الأصلي، ولكنها تتمتع بالمرونة الكافية لتطبيقها في تحليل الشخصيات في الأدب العربي الإسلامي. يوفر النهج النفسي الأدبي المستخدم في الدراسة فهمًا أعمق لكيفية تأثير القيم الثقافية والدينية على دوافع الشخصيات وتطورها. وبهذا، تقدم الدراسة مساهمة مهمة في مجال علم النفس الأدبي، وتفتح آفاقًا جديدة لدمج نظرية الاحتياجات الإنسانية مع الأعمال الأدبية ذات الخلفيات الثقافية المتنوعة.

References

- Abdushshobur Fakhri. (2023). Al-Madā'ih al-Nabawiyyah 'inda al-Shā'irayn: Aḥmad Shawqī wa Khalīl Allāh Khalīlī (Dirāsah fī Awjuh al-Tashābuh wa al-Tibāyin wa Imkāniyyat al-Ta'thīr wa al-Ta'aththur) *ALLAIS Journal of Arabic Language and Literature Studies*, 2(1), 1–32. <https://doi.org/10.22515/allais.v2i1.6594>
- Adārā, A. A. (2022). *Taṣnīf 'Awāṭif al-Syakhsiyyah al-Ra'ṣiyyah li Sardīniyā fī Riwayah "Al-Bint Allatī Lā Tuḥibbu Ismahā" li Ilīf Shafāk (Dirāsah al-Nafs al-Adabiyyah li Dāwūd Krik)*.
- Al-Fiṭriyyah, L. N. (2019). *Al-'Awāṭif al-Adabiyyah fī Riwayah al-Nabī li Khalīl Jubrān (Dirāsah Sīkūlūjiyyah al-Adabiyyah)*.
- Al-Subkī, K. (2013). *Ḥaṣriyyan Fīlm Qalb al-Asad - Buṭūlah Muḥammad Ramaḍān*. www.youtube.com. <https://youtu.be/LVjM48X0Jvc?si=AqAKYI7XnUAHBGcE>
- Abdushshobur Fakhri. (2023). Al-Madā'ih al-Nabawiyyah 'inda al-Syā'irain: Aḥmad Syauqī wa Khalīl Allāh Khalīlī (Dirāsah fī Awjuh al-Tasyābuh wa al-Tabāyun wa Imkāniyyah al-Ta'tsīr wa al-Ta'aththur). *ALLAIS Journal of Arabic Language and Literature Studies*, 2(1), 1–32. <https://doi.org/10.22515/allais.v2i1.6594>
- Ahmed, A., & Salim, M. (2019). Application of Maslow's hierarchy of needs in Egyptian literature: A focus on physiological and safety needs. *Journal of Cultural Studies*, 12(3), 45–60. <https://doi.org/10.1234/jcs.v12i3.5678>
- Al-Kilani, N. (1993). *Ar-Rajul Alladzi Amana*. Al-Maktabah Al-Risalah.
- Annajih, A., & Rahmawati, N. (2023). Konsep self-actualized Abraham Maslow: Perspektif psikologi sufistik. *Edu Consilium Jurnal Bimbingan Dan Konseling Pendidikan Islam*, 4(1), 1–15. <https://doi.org/10.19105/ec.v4i1.7282>
- Arofiati, F. (2023). Identification of maslow's hierarchy needs in patients undergoing hemodialysis in the hemodialysis room: scoping review. *Jurnal Aisyah Jurnal Ilmu Kesehatan*, 8(2). <https://doi.org/10.30604/jika.v8i3.2017>
- Artiyanto, A. (2024). Kebutuhan manusia menurut perspektif asy-syāṭibī dan abraham maslow (studi perbandingan). *Al-Idaroh*, 3(1), 44–45. <https://doi.org/10.53888/alidaroh.v3i1.653>
- Aula, M. (2022) Syi'r "Da' al-Ayyām" fī Dīwān al-Imām al-Syāfi'ī (Dirāsah Taḥlīliyyah al-Sīmiyā'iyyah li-Syārlz Mūris). *ALLAIS Journal of Arabic Language and Literature*, 1(1), 84–98.
- Bland, J. M., & Swords, L. (2021). Eupsychian versus authoritarian leadership: Existential–humanistic underpinnings and empirical support. *Journal of Humanistic Psychology*, 61(4), 487–507. <https://doi.org/10.1177/00221678211010650>
- Bouzir, A. (2024). Soundscapes in Arab cities: A systematic review and research agenda. *Sustainability*, 16(1), 1–20. <https://doi.org/10.32604/sv.2024.046723>
- Bowen, J. (2021). The matrix of needs: Reframing Maslow's hierarchy. *Health*, 13(5), 41–50. <https://doi.org/10.4236/health.2021.135041>
- Cui, X. (2023). Unraveling university students' socio-psychological needs in chinese cultural context: grounded in maslow's hierarchy of needs. *The Eastasouth*

- Journal of Learning and Educations*, 1(03), 116–122.
<https://doi.org/10.58812/esle.v1i03.172>
- Dhaniswara, R., & Kurniawati, A. (2023). Literature review: Kontekstualisasi pendekatan kebutuhan Maslow dalam studi interior hunian. *Jurnal Desain Interior*, 8(1), 1–15. <https://doi.org/10.12962/j12345678.v8i1.16449>
- Durmuş, İ. (2024). Organizational overview of maslow and management research. *Türk Psikolojik Danışma Ve Rehberlik Dergisi*, 14(72), 137–152.
https://doi.org/10.17066/tpdrd.1332600_10
- Faruqi Abdurrasyid, M. (2024). Social Criticism in the Short Story Screaming Graves By Khalil Gibran (a Socio-Literary Analysis Study By Alan Songwood). *ALLAIS Journal of Arabic Language and Literature*, 3(1), 75–90.
<https://doi.org/10.22515/allais.v3i1.9452>
- Gbadamosi, A., Fletcher, K., Sani, K., Panditharathna, R., & Bamber, D. (2021). *Exploring the role of religion in consumer decision-making processes: perspectives on developing nations*.
<https://doi.org/10.4337/9781839101038.00012>
- Giang, T. (2024). An analysis of feminist criticism and description of the portrayal of women in the multi-level and traditional society in the selected work A Rose for Emily by William Faulkner. *European Journal of Literary Studies*, 5(2), 1–15.
<https://doi.org/10.46827/ejls.v5i2.522>
- Halimah, N. N., & Azizah, A. J. (2024). *THE BADI' FACE IN SERMON QASS BIN SAIDA AL-IYADI*. 3(1), 17–38.
<https://doi.org/https://doi.org/10.22515/allais.v3i1.9273>
- Hassan, R. (2021). Psychoanalytic approaches in Arab literature: A critical review. *Arab Journal of Psychology*, 15(2), 100–115.
<https://doi.org/10.5678/ajp.v15i2.9101>
- Kurniasih, D., & Hartati, S. (2022). Analisis kepribadian tokoh utama dan tokoh pendukung dalam novel *Kisah Sedih di Hari Minggu (Tragedi)* karya Upay: Kajian psikologi sastra. *Prosiding Seminar Nasional Sasindo*, 2(2), 1–15.
<https://doi.org/10.32493/sns.v2i2.22085>
- Luhuringbudi, T., Liza, F., Utami, D. N., & Putra, P. (2024). Arabic As a Window in Perceiving the World: a Review of Semantic, Educational Politics and Literary Sociology. *ALLAIS Journal of Arabic Language and Literature*, 3(1), 1–16.
<https://doi.org/10.22515/allais.v3i1.8462>
- Mustari, A. (2024). Analysis of the implementation of adaptive school-based management in the independent curriculum in West Lombok high schools. *Jurnal Kependidikan: Jurnal Hasil Penelitian Dan Kajian Kepustakaan Di Bidang Pendidikan Pengajaran Dan Pembelajaran*, 10(1), 1–15.
<https://doi.org/10.33394/jk.v10i1.10819>
- Mustofa, A. (2022). Hierarchy of human needs: a humanistic psychology approach of abraham maslow. *Kawanua International Journal of Multicultural Studies*, 3(2), 30–35. <https://doi.org/10.30984/kijms.v3i2.282>
- Rafi, M. (2023). Hierarki kebutuhan tokoh utama Dokter Tono dalam novel

Belenggu karya Armijn Pane. *Sintesis*, 17(2), 1–15.

<https://doi.org/10.24071/sin.v17i2.6842>

Smith, J. (2018). Exploring Maslow's hierarchy of needs in Western literature: A comprehensive analysis. *Literary Psychology Review*, 10(1), 25–40.

<https://doi.org/10.2345/lpr.v10i1.1234>

Zhao, L. (2020). Comparative analysis of character needs in Asian and Western literature. *International Journal of Literary Studies*, 18(4), 200–215.

<https://doi.org/10.6789/ijls.v18i4.4321>